

محضر اجتماع اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة دمشق 2003/10/11

انطلاقاً من معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق واستمراراً للتعاون في المجال الزراعي وتنفيذاً لتوجيهات قائدي البلدين السيد الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة العماد إميل لحود رئيس الجمهورية اللبنانية وبدعوة من السيد الدكتور عادل سفر وزير الزراعة والإصلاح الزراعي في الجمهورية العربية السورية، قام معالي وزير الزراعة في الجمهورية اللبنانية الأستاذ علي حسن خليل بزيارة إلى الجمهورية العربية السورية يوم السبت 2003/10/11، تم خلالها مقابلة السيد رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد ناجي عطري، كما تم عقد اجتماع اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة بحضور الأستاذ نصري الخوري الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني وشارك في الاجتماع السادة:

عن الجانب اللبناني:

المهندس لويس لحود	مدير عام وزارة الزراعة
الأستاذ حسين سويد	مستشار معالي الوزير
الأستاذ رضوان عقيل	مستشار معالي الوزير
الدكتور محمد فران	مستشار معالي الوزير
المهندس سمير الشامي	مدير الثروة الزراعية
الدكتور منصور كساب	مدير الثروة الحيوانية
المهندس غطاس عقل	مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية
المهندس حسين نصر الله	مدير الدراسات والتنسيق
الدكتور طلال حاطوم	مدير مشروع الإحصاء الزراعي الشامل

عن الجانب السوري:

الدكتور نبي رشيد محمد	معاون وزير الزراعة والإصلاح الزراعي
الدكتور مجد جمال	مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية
الدكتور رياض قاسم	مدير التعاون الدولي
المهندس محمد زين الدين	مدير الاقتصاد الزراعي
المهندس عبد المعين القضماني	مدير الشؤون الزراعية
الدكتور جورج خوري	مدير الصحة الحيوانية
الدكتور محمد جمال حجار	مدير وقاية المزروعات
الدكتور علي داوود	مدير الحراج
المهندس ماهر مزرع	رئيس دائرة التعاون مع الدول والمنظمات
والمهندس مالك يازجي من الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.	

وبعد تبادل الكلمات الترحيبية والتهنئة، ناقش المجتمعون البنود المدرجة على جدول الأعمال، وعلى ضوء المناقشة تم التوصل إلى:

أولاً: أعمال لجان وفرق العمل الزراعية وإقرار ما يتوجب بشأنها

تم الاطلاع على ملخص أعمال اللجان وفرق العمل الزراعية المرفق وتقرر ما يلي:

1. التأكيد على لجنة المتابعة السورية اللبنانية المشتركة بعقد ورشة العمل المتعلقة بالبرامج التنفيذية من خطة التكامل الزراعي بين وزارتي الزراعة في البلدين (ولمدة يومين على الأقل) لإنجاز المقترحات ووضعها في

- صيغتها النهائية ورفعها إلى اللجنة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة، وتقرر عقد اجتماع اللجنة التحضيرية يوم الأربعاء 2003/10/22 في دمشق، وعلى أن يكون انعقاد ورشة العمل في بيروت في النصف الثاني من شهر كانون الثاني 2004.
2. متابعة فرقة الحراج لبرنامج العمل المتفق عليه في محضر 2003/10/9. وخاصة ما يتعلق بتحريج الموقع المشترك للموسم الحالي.
- وبحث إمكانية تزويد الجانب اللبناني للجانب السوري بعدد من بواكير بوكلن.
3. الموافقة على مضمون محضر اجتماع اللجنة السورية اللبنانية لإنتاج بذار البطاطا في لبنان المؤرخ في 2003/10/2-1، وتكليفها بإعداد مشروع دراسة حول برنامج عمل مشترك لتأهيل مناطق زراعة التجارب لتصبح مناطق متخصصة ومغلقة لإنتاج بذار البطاطا في لبنان وبمشاركة الجهات التالية: (البحوث والإنتاج والاقتصاد في كلا البلدين) ورفعها إلى لجنة المتابعة الزراعية السورية اللبنانية المشتركة لاتخاذ ما يلزم بشأنها.
4. التأكيد على الاستمرار بالمشاريع البحثية المشتركة وتطويرها بالمزيد من الأبحاث التطبيقية، ونشر نتائجها في التقارير السنوية لمؤسسات البحث العلمي واعتماد المشاهدات الحقلية للمزارعين.
5. التأكيد على فرقة عمل الوقاية إنجاز اللوائح الخاصة بالحجر الصحي الزراعي وتنفيذ مضمون الصيغة الموحدة لاستيراد وتداول ومراقبة المبيدات الزراعية، ودراسة آلية نقل الغراس مع التربة، والبدء بتطبيق الإدارة المتكاملة لوقاية الحمضيات وإعداد البرنامج التنفيذي لذلك، والتنسيق بين الجانبين بخصوص توزيع المصائد الخاصة بذبابة الدراق في المناطق الحدودية والداخلية كأسواق الخضار والفواكه ومراكز الحجر الصحي الزراعي في البلدين. وحدد موعد اجتماعها بتاريخ 2003/10/23 في دمشق.
- أما فيما يتعلق باستخدام تقنية الحشرات العقيمة في مكافحة ذبابة الفاكهة فقد بين الجانبان عدم الجدوى الاقتصادية لهذه الطريقة واعتماد التجربة السورية ببرنامج مكافحة الحيوية.
6. العمل على متابعة إجراءات التصديق لاتفاقية قواعد توحيد تسجيل الأدوية واللقاحات البيطرية في البلدين.
7. الموافقة على مضمون اجتماع فرقة عمل الثروة الحيوانية المؤرخ في 2003/10/7، والطلب إلى مسؤولي الصحة الحيوانية لدى الجانبين وضع برنامج تنفيذي مشترك لمنطقة عازلة بعمق 15 كم على طرفي الحدود.
8. التأكيد على اللجنة المشتركة المكلفة بدراسة واقتراح تعديلات قوانين الصيد البحري بإنجاز عملها بأسرع وقت ممكن.
9. الطلب إلى اللجان وفرق العمل التي لم تجتمع خلال الفترة السابقة عقد اجتماعات في القريب العاجل لوضع برامج تنفيذية لعملها.
10. أ. تكليف الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية السورية بإعداد ملف كامل عن زراعة القطن في سوريا ليقدم إلى الجانب اللبناني وأن تتم مناقشته بين كل من الدكتور مجد جمال من الجانب السوري والمهندس سمير الشامي من الجانب اللبناني بتاريخ 2003/10/23 في دمشق.
- ب. متابعة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية اللبنانية إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لزراعة القطن في لبنان ورفع تقريرها بنهاية عام 2004.
11. تم الاطلاع على نتائج عمل اللجنة المكلفة بدراسة تقييم حركة تبادل المنتجات الزراعية (نباتية وحيوانية) الوطنية المنشأ وأبدى الجانبان ارتياحهما للتطور الحاصل وأكدوا على إزالة جميع الصعوبات والقيود والمعوقات التي تحد من عملية التبادل هذه.



ثانياً: بما يتعلق بدراسة إمكانية تصنيع محصول الشوندر السكري اللبناني في سوريا
تقرر تشكيل لجنة فنية مشتركة تضم في عضويتها:

<u>عن الجانب اللبناني</u>	<u>عن الجانب السوري</u>
مدير الثروة الزراعية	مدير عام الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية
مدير الدراسات والتنسيق	مدير عام المؤسسة العامة لإكثار البذار
ممثل عن مصلحة الأبحاث اللبنانية	مدير الاقتصاد الزراعي
ممثل عن وزارة الاقتصاد	مدير الشؤون الزراعية
ممثل عن وزارة الصناعة	ممثل عن المؤسسة العامة للسكر

مهمتها دراسة هذا الموضوع بأسرع وقت ممكن وتقديم المقترحات اللازمة على ضوء واقع الزراعة في لبنان، على أن يقوم الجانبان بإعلام الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني بأسماء ممثليه لاحقاً وبالسرعة الممكنة.

ثالثاً:

التأكيد على وضع اتفاقية الاعتراف المتبادل بشهادات المطابقة موضع التنفيذ.

رابعاً:

التأكيد على ضرورة التنسيق بين وزارتي الزراعة في البلدين في الاجتماعات العربية والدولية وخاصة المتعلقة باجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي أثناء بحث قواعد المنشأ التفصيلية وذلك بعقد اجتماعات تنسيقية بين الجانبين قبل عقد الاجتماعات المشار إليها أعلاه.

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي
في الجمهورية العربية السورية
الدكتور عادل سفر

الأمين العام
للمجلس الأعلى السوري اللبناني
الأستاذ نصري الخوري

وزير الزراعة
في الجمهورية اللبنانية
الأستاذ علي حسن خليل